

40 شرح كتاب التوحيد - حديث حصين بن عبد الرحمن في باب من حق التوحيد إلى نهاية مسائل الباب

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا كثيرا اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا - 00:00:35

بعد كنا في السنة الماضية يا اخوان اخذنا تتمة باب فضل التوحيد وما يكفر من ذنوب واخذنا الحديث ابي سعيد وحديث انس الحفظ مهم يا اخوان بارك الله فيكم والحفظ هو عدكم يا طلاب - 00:00:56

الانسان في سن الشباب يحفظ فبادروا الشباب يا اخوان قبل انت تمر بكم الليالي والاعوام ثم ينظر الانسان الى ما مضى وتقصيره فيه فيندم فان الانسان اذا كبر يضعف حفظه - 00:01:16

ما دام في سن الشباب حفظه جيد وايضا ما يحفظه يحافظ عليه حتى النسيان عندها اقل فلابد يا اخوان ان نحفظ ومع الحفظ ان نفهم وعندنا حديث لعله تأتي الفرصة لحفظه - 00:01:44

هو حديث ابي موسى رضي الله عنه الحديث المشهور المخرج الصحيح النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصابه. الحديث مشهور - 00:02:02

حفظه في مناسبات تأتي وحديث مهم حقيقة ويعني طالب العلم ينبغي ان يحرص طالب العلم يا اخوانى على ان يحفظ ويفهم في ان واحد نعم في حديث ابي سعيد قال موسى يا ربى علمتني شيئا اذكرك وادعوك به. معنى اذكرك - 00:02:20

يعنى اذكرك؟ نعم ادعوك ان يتولى به اليك. والربا ان كلمة التوحيد من اعظم ما يتولى به الى الله عز وجل. ومعنى اذكرك يعني ام اثنى به عليك؟ قال قل يا موسى لا الله الا الله. قال يا ربى - 00:02:48

كل عبادك يقولون هذا وانما اريد شيئا نعم تخصني فضرب الله له هذا المثل ليبين له عظم هذه الكلمة واهميتها وان السماوات السبع وعمرهن غيره سبحانه وبحمده ما معنى عمرهن - 00:03:07

يعنى ما فيهن من العمار بعبادته سبحانه الله وبحمده والارضين السبعة في كفة كفة ميزان ولا الله الا الله في كفة. مالت اي رجحت بهن لا وهذا يدل على ايضا بهذه الكلمة - 00:03:33

وان الذنوب مهما كثرت فانها لا ترجع بكلمة لا الله الا الله. لكن لمن اتى بها يا اخوان بشرطها ليس لمن قالها باللسان مجرد نطق فقط او حتى علم فقط - 00:04:00

يأتي بها ناطقا بلفظها فاها لمعناها عالما بماذا؟ عالما بمقتضهاها هذا الحديث يشهد له حديث اخر صحه العلماء وهو وصية نوح لابنه ونوح ابونا جميعا يا اخوان ولو الثاني بعد ادم - 00:04:25

جميع البشر من ذريته وصى ابنه بوصية ويوصيه لابنه لكل ذريته. فما هي هذه الوصية اية وانهاك عن انتتين امرك بماذا كلمات لا الله الا الله وذكر له المثل الذي ذكر هنا - 00:04:54

ان السماوات السبع والارضين السبعة في كفة وضفت في كفة رجحت بها لا الله الا الله ولو كانت حلقة مبهمة

00:05:23 قسمتها لا اله الا الله -

قال وامرك نعم سبحان الله فانها صلاة كل شيء. وبها يرزق الخلق وانها عن الشرك وعن الكبر جمعناه بين الشرك والكبر العلاقة
بينهما يا اخوان لان الغالب ان من كفر بالله عز وجل - 00:05:37

او تعدى حدود الله عز وجل او زعم لنفسه الحق ان يفعل ما يريد فانما دافعوا لذلك ماذا يا اخوان الكبير وهو الذنب الكبير الذي به
خرج ابليس من الجنة. قال فابت منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج - 00:06:04

انك من الصامد حسنة النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى هذا النوع من الاحاديث يسمى الحديث قدسي الحديث
يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض ما معنى تراب الارض - 00:06:32

يعني ملؤها او ما يقارب منها. خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتتيك بقربها مغفرة ولكن المغفرة بهذا الحديث مقيدة بماذا مقيدة
بایش واضح ظاهر انا بمشيئة ايضا قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك - 00:07:00

ذلك لمن يشاء هذا الحديث كما مر قطعه من الحديث اطول امير ثم ذكر المؤلف رحمة الله باب من حرق التوحيد. مناسبته لباب فضل
التوحيد ما المناسبة يا اخوان دائما العلاقة يا اخوان بين الابواب تلاحظ - 00:07:30

فان لبعضها اصلة ببعض فلما ذكر فضل التوحيد كان النقوص اشتاقت وتطلعت لنيل هذا الفضل فما الاسباب التي يمكن ان تؤدي الى
نيل فضله بين رحمة الله هنا تحقيق التوحيد وان تحقيقه - 00:07:59

واعظم الاسباب المؤدية الى نيل فضله فمن كمل تحقيقه ما معنى تحقيق التوحيد معنى تحقيق التوحيد لم يقسم خلصه ونقاوه من
شوائب الشركي والبدع والمعاصي فان الشرك الاكبر ينافي اصلا التوحيد. لا توحيد للمشرك - 00:08:23

والشرك الاصغر والبدع تنافي كماله. يعني في توحيد نقص ومعاصي تقدح فيه المعاصي تقدح في توحيد الانسان لان المعاصي يا
اخوان اتباع للهوى شبعان هوا ولهذا نوعا من الشرك على الانسان بارتكاب المعصية عاص لربه متبع لماذا؟ لهواه. مؤثر هواه -

00:09:02

على طاعة ربه سبحانه وبحمده ولهذا كان المشرك عامدا لهواه. افرأيت من اتخذ الله هواه فاذا هو ما تواه نفسه عيادا بالله لكن على
كل حال العاصي وان قيل للمعاصي نوع شرك لا تصل الى الشرك الاكبر لا - 00:09:40

لكن المعاصي يا اخوان يأخذ بعضها برقب بعض في الغفلة كما يقول الشيخ عبد الرحمن السعید رحمة الله تتجزء الى الذنب الصغير
والصغير يجر الى ماذا؟ الذنب الكبير والذنب الكبير يجر الى ذنب اكبر - 00:10:07

وربما الكفر بالله عز وجل. ولهذا يقول العلماء المعاصي بريد يترقى فيها الشيطان الانسان خطوات خطوة حتى يصل بالانسان
الى ما يريد. لان الشيطان ماذا يريد من الانسان لاغوينهم اجمعين هذى غايتها - 00:10:27

قال تعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر هو يريد ان يكفر. فاذا يرتكب فاحشة او يسرق فقط ويقف عند هذا الحد ولكنه يتدرج
به شيئا فشيئا انواع التحقيق التوحيد يا اخوان - 00:11:00

نعم واجب ومستحب. الواجب ما هو؟ كما امر تخلصه من ماذا؟ من الشرك والبدع والمعاصي وهذا يطالب به عموم المسلمين. وثاني
مستحب وهو عامل الله وتوجه توجهه في ايراداته ومقاصده الى ربه سبحانه وبحمده - 00:11:21

ومنه تحقيق المقربين كما يقول اهل العلم وهو انهم ربما تركوا احيانا ما لا يأس به حذرا مما به نعم حذرا مما به بأس قال تعالى ان
ابراهيم كان امة - 00:11:49

ذكر الله عز وجل جملة من صفات اقاليله ابراهيم عليه السلام التي بها يستحق الامامة في الدين. فمنها انه كان ايش معنى امة يا
اخوان؟ لو شوف لنا بعض طلاب الجامعة يا اخوان - 00:12:10

جزاكم الله خير من اتوا وتغربوا ياجي طلب العلم لابد ان يشاركونا ويستفيدوا. معنى امة يعني امام قدوة نعم معلم للخير كل هذه
المعاني في امة وكلمة امة في القرآن وردت على عدة معانٍ هذه في التفسير يا اخوان - 00:12:31

منها ما ذكر هنا وما معنى امام ومنها ثم بمعناه من الناس ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة ومنها كما قلتم القطعة من القطعة من

الزمن. وقال الذي نجا منها وادكر بعد - 00:13:00

امة يعني بعد ايش بعد مدة من الزمان وامة بمعنى طريقة نحلة انا وجدنا اباءنا على امة يعني على طريقة مذهب وما اشبه ذلك كان يا امة لماذا سمي ابراهيم امة؟ لانه قدوة كما قلتم هذا واحد او لان - 00:13:26

انه اجتمع فيه من خصال الخير ما يجتمع في ماذا؟ في امة باكمالها ولهذا استحق ان يكون امامهم عليه الصلاة والسلام قانتا القنوت له معاني له معان وصلها بعضهم الى عشرة معانى - 00:14:01

وجماعها نعم دوام الطاعة مع ايش؟ مع الخشوع يكون مع الانسان خشوع وانابة تذلل بين يدي الله عز وجل. ويكون دائم الطاعة لربه سبحانه وبحمده حنيفا من هو الحنيف؟ نعم يا اخوان - 00:14:21

القريبين بس يجاوبون. ها الحنف في اللغة ما هم؟ الميل. ولهذا يسمى الناس من في رجله ميل او ماشي يسمونها ايش يا اخوان؟ يسمونها احنف. هذا في وابراهيم كان حنيفا يعني مائلا عن الشرك الى التوحيد مقبلا على الله معرض - 00:14:46

عما سوى ولهذا امرنا جميعا حتى اكرم الخلق محمد صلى الله عليه وسلم ان نقتدي به ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كانوا يشركون وما كان من المشركين ان لم يكن من المشركين فارقهم بكل شيء. بقلبه بلسانه باعضايه بعمله في كل - 00:15:17
حتى فارق من اقرب الناس اليه وهو ابوه قال تعالى واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو وادعو ربى طيب بمناسبة هذه الاية لتحقيق التوحيد فيها صفات ابراهيم طيب مناسبة لتحقيق التوحيد - 00:15:43

الاقتداء بابراهيم عليه السلام ان نقتدي به في هذه الصفات. لانه بهذه الصفات صار ااما حنفاء وقد امرنا بالاقتداء به في قوله تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - 00:16:15

فمن اراد تحقيق التوحيد فليقتدي به هؤلاء الكمل. انباء الله ورسله. ابراهيم ومحمد وموسى وبقي الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولهذا قال تعالى اولئك الذين هدى الله فبهدائهم مقتدى - 00:16:37

ثم ذكر الاية الثانية والذين هم بربهم نعم بربهم لا يشركون. ذكر الله تعالى لهؤلاء المؤمنين المتقيين جملة من الاوصاف نقوله اولا ان الذين هم من خشية ربهم مشركون والذين هم - 00:17:03

نعم والذين هم ربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. رغم ما هم عليه فهم خائفون. ولهذا قال عائشة ماذا قالت عائشة يا اخوان؟ قالت يا رسول الله امر رجل يسرق ويذبني ويشرب الخمر ويختلف؟ الله عز وجل قال لا يا ابنة - 00:17:29
لكنه الرجل يصوم ويصلی ويصدق ويخشى الله عز وجل لا يعجب بنفسه لا تجib يعجب بعمله. لا ولكنها يعمد وهو مشفق خائف ان يرد عليه عمله في ذنب اقترفه وهو لافة من الافات وقع فيها - 00:17:50

وربما رد عليه عمله ولا قوة الا بالله لسبب احيانا قد لا ينتبه له فلهذا هو حريص دائمًا على قبول العمل في بيت لابن القيم رحمة الله تعالى يعني في توضيح لهذا المعنى التحقيق فيه احد يحفظه يا اخوان - 00:18:18

ما في فلواحد كن واحدا في واحد اعنيه طريق الحق نعم طريق الحق والاياماني هذه ثلاث مسعدات للذى قد نالها والفضل للمنان فاذا هي اجتمعت لنفس حرة بلغت من العلیاء كل مكان - 00:18:43

اش معنى فلواحد من الواحد؟ ها يا اخوان؟ لله عز وجل فلواحد كن انت واحد معنى واحد كن واحدا يعني في سيرك الى ربك في قصدك في اراداتك في نيتك - 00:19:23

لا تكن مشتتا متبعيا. كحال المشرك الذي مثل الله تعالى به وظلمه بالعبد المملوك الذي يملكه عدة شركاء هذا يأمره وهذا ينهاه عما امر به الاخر. فكن انت واحد - 00:19:45

في عبادتك لربك وسيلك اليك. في واحد هو الطريق كما ذكر طريق الحق والايامان ثلاث مسعدات للفتاة هي السعادة مطمئن ومرتاح لا تعلق له الا بمن الا بالله عز وجل - 00:20:09

ولهذا كان في الاخير فاذا هي اجتمعت هذا البيت ضمنه ابن القيم التونسي والا في البيت لمن؟ متنبهية الرأي قبل الشجاعة الشجاعان هو اول وهي محل الثاني فاذا هما قال هما الرأي والشجاعة. اجتمعا لنفس حرة بلغت من العلیاء - 00:20:32

كل مكاني ولربما طعن فتى اقرنه بالرأي قبل تعطن الاقران الابيات لكن ابن القيم تصرف قال فاذا هي ان تكون واحدة رب واحد ولطريق ماذا؟ ولطريق واحد ثم قال بعد ذلك تفضل ياشيخ ناصرها - [00:21:00](#)

احسن الله اليكم. قال الشيخ رحمة الله عن حصيم عبد الرحمن قال كتت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت. قال فما - [00:21:28](#)

صنعت قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثنا الشعبي. قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة ابن الحصيم انه قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن - [00:21:46](#)

كان ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه والرجلان والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم. الحسين ابن عبد الرحمن - [00:22:06](#)

السلمي ابو الهذيل الكوفي من ثقات التابعين رحمة الله توفي سنة ست وثلاثين ومئة وعمره ثلاث وتسعون سنة. قال كنت سعيد ان سعيد بن جبير وسعيد بن جبير عالم وامام شهير - [00:22:26](#)

اشتهر بماذا يا اخوان التفسير روى تلميذ الحبر البحر ابن عباس رضي الله عنهم واقولهما ثراثه في التفسير كثيرة قتل ابو الحجاج سنة خمس وتسعين للهجرة رحمة الله رحمة واسعة - [00:22:49](#)

فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة كوكب النجم انقط سقط والبارحة اقرب ليلة مضت يقول ثعلب ومن علماء اللغة يقال قبل الزوال الليلة وبعد الزوال البارحة بعض اخواننا ياشيخ ناصر - [00:23:12](#)

طلاب الجامعة البارحة اذا قلنا البارحة ماذا يراد بها يعني الان اذا قلت البارحة اي ليلة الماضية ليلة الاربعاء البارحة مرحة وانتهت لكن قبل الظهر قبل الزوال يعني عادة العرب قد يما ما يقولوا البارحة الا بعد الظهر. قبل الظهر ماذا يقولون - [00:23:42](#)

الليلة. يعني الليلة الماضية فاذا كنت احدث واحد الساعة عشر الصباح وتقول مر علي فلان بالليل ماذا تقول البارحة ولا الليلة؟ الليلة وبعد الظهر تكون البارحة فقال فقلت انا يقول حصين. ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة. ولكنني لدغت - [00:24:12](#)

حسين انا ما قمت في الليل لصلاة طيب ما الذي حمله الى ان ينفي الصلاة عن نفسه ليه خوفا من الرياء يا اخوان خوفا من ان يرائي بعمله والرياساتنا ان شاء الله - [00:24:44](#)

قد يحيط العمل كله وقد يحيط ما قارنه من العمل فهو خشي من العمل لعله معلوم ان صلاة الليل الصلاة سر ولهذا كانت افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:25:06](#)

اولا لان الناس ينامون ومن يوفق يقوم فيصلي الامر الثاني صلاة سر لا يعلم بها احد فيخفى الانسان عبادته لا يراها الناس وهذا المنبغي للانسان ان تكون اعماله الصالحة غير ظاهرة. لا يحرض على اظهارها للناس - [00:25:29](#)

والعمل اذا كان خفيا لا شك يكون اجره اكتر قال تعالى ان تؤدوا الصدقات فنعم ما هي وان تخفوهما واتتها الفقراء نعم فهو خير لكم يقول بعض السلف في صلاة الليل - [00:25:55](#)

اخفوا اعمالهم فاخفى الله ثوابهم ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر يشير للحديث المشهور ام اني لم اكن في الصلاة ولكنني لدلي يعني لسعته دابة من ذوات السرور حية او عقرب او - [00:26:13](#)

قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت اي طلبت احدا يرقيني يقرأ علي قال فما حملك على هذا؟ يعني ما حجتك على هذا الصنيع وفيه طلب الدليل على المذهب كما يقول الشيخ - [00:26:39](#)

ان الانسان اذا قال قولا يطالب بماذا يا اخوان؟ بدليل ولهذا ننصي الاخوان دائما اذا حفظوا مسألة ان يحفظوا اذا قلت قال الله وقال رسولنا لا يستطيع احد ان يرد كلامك - [00:27:03](#)

ليس كلامك هذا لانه مؤيد بالدليل. قال فما حملك على هذا؟ قال حديث حدثنا الشعبيون وهو عامر ابن شرحبيل الهمданى كبار وخيار التابعين من اصحاب عبدالله ابن مسعود رضي الله - [00:27:21](#)

عنهم جميعا ولد في خلافة عمر رضي الله عنه الاختلاف في مولده وتوفي سنة ثلاث ومئة حديث قال كما حدثنا عن بريدة

ابن الحصيبي الاسلمي صحابي معروف رضي الله عنه وارضاه توفي سنة ثلث وستين - 00:27:48

انه قال لا رقية الا من عين او حمى عندي دليل واتى بالدليل بسنته حديث حدثنا الشعبي عن بريدة بن الحصين انه قال لا رقية. ما هي الرقية يا اخوان - 00:28:21

قراءة القرآن على المريض هذى الرقية الا من عين والعين هي اصابة العائين غيره بعينه وفي الحديث العين حق ولو ان شيئاً يسبق القدر سبقة العين فهي حق ولكن ما ينبغي للانسان ان تكون هاجسا - 00:28:40

في خاطره كلما سمع كلمة او سمع شيئاً خاف من العين ويوصى يا اخوان كل انسان بالمحافظة على اذكار الصباح والمساء. وحينئذ تكون له حصناً حصيناً من العين ومن غيرها - 00:29:17

بعض الناس يخاف من العين وهذا اللي بيخاف يا اخوان لا قوة الا بالله. تجده متعب دائمًا وربما يكون أكثر تعرضًا بما أنها تصيبه هذا ايضًا المشكل؟ واما ان يتوجه وهذا اشكال واشنده. يتوجه انه مصاب - 00:29:39

لكن اذا هو حافظ على الابتكار. تحفظه حتى من الاوهام يا اخوة فعليكم بها يا اخوان عليكم باذكار الصباح والمساء واذكار النوم يرتاح الانسان ويطمئن به لا رقية الا من عين او حمى والحمى هي سبب العقرب. او غيرها من ذوات السموم - 00:30:04

وهذا الحديث كما تلاحظون لم يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم لكنه ورد مرفوعاً. من حديث بريدة نفسه الى النبي صلى الله عليه وسلم ومن حديث عمران بن حصين ايضاً ورد مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو حديث مرفوع - 00:30:30

ومعنى لا رقية او لا واسف وانفع من رقية العين والحمى. وليس معناه ان القرآن لا يقرأ على غيرهما. لا ولكن انها مفيدة في هذين الامرین وفي الحديث المشهور مخرج في الصحيح حديث ابي سعيد في قصة - 00:30:53

اصحاب السرية الذي نزلوا بحبي من العرب فلم يفروهم فلزغ سيدهم فشهدوا منه انهم جاءوا به اليهم فرقاً واحداً وقرأوا عليه شيء يا اخوانها الفاتحة لم يزد عليها ثلاثة في سبعا - 00:31:21

وقام الرجل كأنما نشط من عقال عليه السلام وما ادرك انها رقية ما يدل على ان الرقية بالفاتحة عظيمة الا من عين او حمى. قال سعيد قد احسن من انتهى الى ما قد سمعا - 00:31:44

يقول قد احسنت اذ علمت عملته. يعني انتهيت اذا ما سمعت من العلم فعملت به. وهذا الذي ينبغي ينبعي الانسان يجمع بين العلم وبين وبين العمل وفيه ذم للجهل لمن يعمل بجهل - 00:32:09

ولمن لديه علم لكنه نعم لكنه لا يعمل به يقول احسنت اذ انتهيت الى ما سمعت ولكن حدثني ابن عباس كما تلاحظون اسلوب سعيد في الحوار والنقاش فيه تلطف وفيه ادب - 00:32:34

وفيه حسن خلق. وهذا الذي ينبغي يا اخوان من طالب العلم في تعليمه وفي دعوته ان اكون متلطفاً بمن يعلم يكون قاسياً صلباً حنيفاً منفراً فبأبي هو وامي يقول معاوية ابن الحكم والله ما رأيت معلماً قبله ولا بعده - 00:32:59

احسن منه والله ما ضربني ولا شتمني ولا كهرباني بالصلوة واحد تكلم بالصلوة الان جاهل هذا يعمل به الواجب يا اخوان التأدب وتحلي طالب العلم بحسن الخلق في هذا الامر فانه بحسن الخلق يدرك الله يا اخوان ما لا يدركه ابدا - 00:33:31

وسيد الاولين والاخرين ما ذكره ربه واثنى عليه ماذا قال وانك ومع ذلك كان يدعوه في صلاة الليل في الاستفتاح في حديث علي في مسلم يقول واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت. واصرف عنك سينها لا يصرف سينها - 00:34:03

سعید بن جبیر كلام كل ابن اول شيء يقول له قد احسن يعني احسنت. اذ انتهيت لما سمعت ثم قال ولكن حدثني نعم ابن عباس وقوله قبله ما حملك على ما دليلك - 00:34:32

على هذا الامر ما انكر عليه او تكلم عليه حدثني عن ابن عباس نعم يا شباب احسن الله اليكم قال ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت - 00:34:49

النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان. والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم. فظننت ظننت انهم امتى فقيل لي هذا موسى وقومه. فنظرت فاذا سواد عظيم. فقيل لي هذه امتاك - 00:35:09

سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في أولئك. فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا - [00:35:29](#)
وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتون. وعلى [00:35:49](#)

ربيعهم يتوكلون. فقام عكاشه ابن محسن فقال ادعوا الله ان يجعلني منهن - [00:36:09](#)
فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهن. فقال سبقك بها عكاشه نعم يقول سعيد ولكن حدثني ابن عباس ابن [00:36:28](#)

عباس غني عن التعريف يا اخوان - [00:36:28](#)
حبر الامة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اللهم فقهه في الدين وعلمه - [00:36:45](#)

ها هذى الرواية في غير الصحيح عند احمد ويصحح اهل العلم لكن الذي في الصحيح تعلمها الكتاب وفي رواية في الصحيح اللهم [00:37:06](#)
فقهه بدين وعلمه الكتاب والحكمة والتأويل والتأويل معناه التفسير - [00:37:26](#)

وهذه الدعوة يحفظها الاخوان والشباب يدعون بها لانفسهم يا اخوان كم امر هذا العلم هبة من الله عز وجل من يرد الله به خيرا [00:37:26](#)
يفقهه في الدين فالانسان يدعو ربه بهذه الدعوة. بهذه الدعوة ماذا صار ابن عباس - [00:37:55](#)

يا اخوان حبر الامة يترجمون القرآن رضي الله عنه وارضاه نذكر الترجم يا اخوان الانسان عندما يقرأ ترجم هؤلاء يعرفهم ويعرف [00:37:55](#)
من نفسها يرى جدهم وجلدهم واعمالهم العظيمة. ماتوا يا اخوة - [00:38:17](#)

ولكن اثارهم موجودة وفضائلهم بين الناس مشهودة في زمنهم كان في تجار ملكوا الاموال وملكوا فاين هم الا من خلف خيرا يذكر [00:38:17](#)
بعد واما العلم يا اخوان فان ذهب اهله - [00:38:38](#)

بقيت اثاره وباقي ذكرهم يعني ابن عباس متى توفي سنة يمكن ثمانية وستين رضي الله عنه وارضاه وذكره شائع يعرفه كون المسلم [00:38:38](#)
يعرفونه يا اخواني بعلمه وفضله ومكانته اقرأوا مثل هذه الترجم يا اخوان - [00:39:30](#)

في تاريخ ابن كثير بدعة النهاية في سير للذهبي سير فقرائتها مفيدة يا اخوان ومرحمة حتى لطالب العلم اذا كان من القراءة [00:39:30](#)
والبحث وقرأ في هذه الترجم يعني تجم قلبه ونفسه وذهنه - [00:39:45](#)

مفتاح ويتلذذ بمعرفة سيرهم ويتمنى ولكن ما يحتاج يتمنى يقفوا اثارهم ويحرص على بهم ابن عباس يا اخوان كان رضي الله عنه [00:39:45](#)
وسبيما جسيما رأه اعرابي يوم فقال الله اعلم حيث يجعل رسالته - [00:40:10](#)

وله من المكانة والفقه في الدين تعرفون كيف كان عمر يدخله مع ايش يا اخوان سنه يدخلن معاه البدر وشيوخ الصحابة حتى بعضهم [00:40:10](#)
قال يعني ماذا يدخل هذا؟ وبلادنا لا يدخلون - [00:40:31](#)

وكانوا يحسون ان يأتوا باولادهم عند الكبار يتعلمون منهم ويستفيدون منهم مثلا بسؤال ما يعني يمر تفسير تبين فيه مكانة ابن عباس مذ [00:40:31](#)
كان شابا رضي الله عنه وارضاه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت متى عرضت الامم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:55](#)

الحادي ث حدث به في المدينة عليه الصلة والسلام قال بعض العلم ان هذا العرض كان مناما يعني رآه في النوم لكن ورد حديث ابن [00:40:55](#)
عباس هذا عند الترمذى طالما اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:22](#)

لما اسرى النبي صلى الله عليه وسلم جعل يمر على الانبياء فيمر على النبي والنبيين ومعهم القوم والنبي والنبيين ومعهم الراب والنبي [00:41:22](#)
والنبيين وليس معهم احد لما اسرى به لكن قد يكون الاسراء كان متى؟ في اي مكان؟ كان في مكة - [00:41:22](#)

قاله العلم ولا مانع ان يكون او تكون الامم عرضت عليه ليلة اسرى به عرج به الى السماء وحدث به متى؟ حدث به في المدينة هذا [00:41:22](#)
معنى قد عرضت علي يوما فرأيت النبي ومعه الرهط. من المراد بالرهط العدد دون العشرة. تسعه ثمانية سبعة - [00:41:22](#)

يقال عنه في اللغة رهط ورهيط في بعض روایات الحديث. والنبي ومعه الرجل والرجل يعني النبي معه رجل ونبي معه رجالان. والنبي [00:41:22](#)
وليس معه احد. لم يتبعه من قومه احد - [00:41:22](#)

وفيه انه لا يفتر بالكثرة كما يذكر الشيخ فؤاد لا يشار بالكثرة يا اخوان ابدا ولهذا يقول ربنا دانما ولكن اكثر الناس لا يعلمنون لا يؤمنون وقليل من عبادي اشتكتوا وما امن معه الا ما امن معه الا قليل. فليست العبرة بالكثرة حتى يلقي - 00:41:46

ويقال اكثر الناس كذا وكذا قال عز وجل وان تطع اكتر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ليسوا ضالين فقط بل مضلين ولا قوة الا بالله عليه سواد عظيم وسواد عظيم. هو الذي يرى من بعد - 00:42:13

يرى اشخاصهم لكن لا يميز عيالهم. فظننت انهم امتي فقيل لهذا موسى وقومه وفي فضل اصحاب موسى ومن تبعه على دينه مؤمنا به وانهم من اكتر الامم وانه من اكتر الانبياء تابعا - 00:42:37

فقيل لي هذا موسى وقومه ثم رفع لي سواد عظيم هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة دون ان يحاسبوا - 00:43:04

ودون ان يعذبوا الصحابة لها وشعبة اعناقهم من يكون هؤلاء السبعون النبي صلى الله عليه وسلم نهى دخل منزله وجعلوا يخوضون ويتحدثون وهذا يدل على ماذا يا اخوان؟ ها شاركوني جزاكم الله خير - 00:43:27

معلش يبحثون ويتحدثون من يكون هؤلاء؟ نعم يدل على محبته للخير ورغبة فيه وحرصهم عليه في بعض روایات الحديث غير الصحيح فاستزدت ربي لامتي فزادني مع كل الف سبعين الفا - 00:43:51

وفي حديث ابي امامه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وعدني ربي سبعين الفا مع كل كل الف سبعين الفا يدخلون الجنة بلا حساب بلا حساب ولا عذاب قال وثلاثا - 00:44:15

من حثيات ربي زيادة زيادة على السبعين مع كل الف كم سبع وزيادة عليها نعم ثلاثة من هذا فضل عظيم ما ذكر بفضل هو من اكرم الاكرمين واجود الاجودين وارحم - 00:44:38

الراحمين سبحانه وبحمد الله اجعلنا جميعا منه. ووالدينا ووالديكم قال الصحابة فيهم فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبو النبي صلى الله عليه وسلم. هذا لهم فضل ولهم مكانة السابقون الاولون من المهاجرين والانصار - 00:45:04

الذين هجرروا الديار وتركوا الاموال والاهل وهاجروا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا على فقر وفاقة وحاشى للفقراء المهاجرين وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام يعني كان بعضهم يقول لا نحن عشتنا في الجاهلية مدة من الزمن لكن - 00:45:27

هم الذين ولدوا في الاسلام يعني اولادنا الذين لم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء خرج النبي صلى الله عليه وسلم اليه فسألوه فاعطاهم الجواب الفصلان والذين اجتهدوا لاحد ما وذكر ان هؤلاء السبعين لهم اوصاف. ليسوا محصورين بفترة ولا بزمن - 00:45:52

لكن لهم اوصاف من نال حق هذه الاصفات فلعله ان يكون منهم وهذه الصفات الاربع اولها لا يستردون. ما معنى لا يستردون لا يطلبون احدا ان يرقىهم يطلبون الرقية من احد - 00:46:20

لكن لو رقى الانسان نفسه ها لا ما في اشكال لو رقاه غيره دون طلب يجي الانسان يزور مرئيه احيانا ودون ان يطلبوا منه نطلب من يقرأ عليه الشيخ من القرآن - 00:46:45

قد يكون داخل في هؤلاء مطلب الرقية ولهذا رقى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم ورق النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه ورقت عائشة الرسول صلى الله عليه وسلم بل كان يرقى نفسه عليه الصلاة والسلام. كيف - 00:47:04

احسنت نعم كان اذا اول فراشه جمع يديه هكذا. ونفت فيها قل هو الله احده واقول اعوذ بالفلا وقل اعوذ برب الناس ثلاث مرات ثم مسح بهما رأسه وما اقوى من جسده هذه رقية يا - 00:47:23

حسن ينفت بيده ويمسح بها على المريض فاذا المذكور هنا هو طلب الرقية. فلماذا كان طلب الرقية يا اخوان ليس من اصافي هؤلاء لان المسترقية سائل مستجد ملتفت قلبه الى من - 00:47:42

يا الراقي وهذا ملاحظ تجد الناس يبحثون والله فلان الراقي مشهور فلان معروف وقد يكون في بيتهم رجل صالح طالب علم ويرغبون عن رقيته الى رقيته قراء عوام احيانا ربما لا يسلم من بعض المخالفات - 00:48:15

ولنفسه يا اخوان مكر خفي لصاحبها في هذه الامور امور نفسية احيانا هذا اوقيته مجرية وفيه كذا وفيه كذا ويفي كذا ويحس

الانسان آا اذا يعني قرأ عليه يعني بشيء من الراحة النفسية - [00:48:43](#)

قد لا تكون بالضرورة شفاء مما يعني فيها التفات لا شك. التفات لها السبب ولهذا لم يكن هؤلاء من هؤلاء السبعين الفا. يعني ان الرقيقة يعني عنها؟ لا جائز لكن تركه توكل على الله عز وجل اولى وهو من صفات هؤلاء السبعين - [00:49:04](#)

الثاني الصفة الثانية ورد في مسلم يا اخوان رواية ولا يرقون ولا يترقون ايضا ولكن قال شيخ الاسلام رحمة الله ان هذا وهم من الراوی. لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقون - [00:49:39](#)

وقال ان الراقي محسن وذكر رقيقة جبريل النبي صلى الله عليه وسلم ورقية النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اصحابه على يمكن ان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم او جبريل - [00:49:58](#)

شيئاليس من قصادي محقق التوحيد لكن ابن حجر رحمة الله يعني بأنه يصحح هذه الزيادة وثاني لا يكتوون. ما معنى يكتوون؟ لونسأل اخوان طلاب الجامعة يكتو الكي بيش - [00:50:18](#)

بالنار للعلاج وهذا الاخوان اللي في افريقيا هل كيف النار موجود عندكم كطب شعبي الموجودها موجود موجود بكثرة يعني كان موجود بكثرة. يعني عندنا قدیما لم تكن هناك وسائل للعلاج. فكان هو تقريبا يمكن اكثر وسائل العلاج المتاحة - [00:50:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال هؤلاء لا يكتوون لأن في الكي تعذيب للنفس تعذيب النار لكن ورد النبي صلى الله عليه وسلم كوا نفسه لا وقوى بعض اصحابه. ففي الصحيح انه ارسل طبيبا الى ابي فقط منه عرقا وكوى - [00:51:20](#)

اخوي انس من ذات الجنب مرض يصيب الرئة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والحديث الصحيح وكما اسعد ابن زراة بل كوى سعد بن معاذ عندما رومي في اكحله في غزوة الخندق - [00:51:48](#)

فحسمه صلى الله عليه وسلم بمشقص ثم ورمت يده فحسمه ثانية حسمها يعني كواه ولهذا قال ابن القيم الكي ورد في السنة على اربعة انواع ورد انه فعله صلى الله عليه وسلم - [00:52:12](#)

كما في هذه الاحاديث ورد انه نهى عنه ولم يحبه. هذى ثنتين نهى ولم يحبه في حديث الشفاء في ثلاث والحديث الصحيح حديث ابن عباس وحديث جابر قال الشفاء في ثلاث شربة عسل - [00:52:30](#)

وشرطة محجم الحجامة وكية نار وانهى امتى الكي انا امتى اذا فعله ونهى عنه وقال في حديث جابر وهو قريب في معناه من حديث ابن عباس قالوا ما احب ان اكتوي ما احب - [00:52:55](#)

واثنى على من تركه. شو الدليل يا اخوان؟ على من تركه هذا الحديث وهذا يدل على انه يعني يكره تنزيها والا فكونه يفعل صلى الله عليه وسلم يدل على ماذا؟ ان الاصل الجواز لكن لو تركه الانسان توكل على الله كان اولى - [00:53:22](#)

الصفة الثالثة لهم انهم ماذا؟ لا يتطهرون لا يتشارمون وسيأتينا ان شاء الله في باب التطهير يكون بالطير. يكون بحيوانات. يكون بامكانه. يكون بازمنة فيتشائمون مثلا بغراب او بقوم - [00:53:48](#)

وبالطير او بالحيوان. اذا مر واعطاهم ما ياسره او ميامنه او ما اشبهه ذلك يخرج السفر فاذا رأى غراب رجع طيب سبحان الله العظيم يعني الجهل يعني العقول - [00:54:16](#)

انت وانت انسان ما تعلم من الامر شيء وهذا طائر ما علاقته بما حدث او يحدث؟ حتى جعلتموه يعلم شيئا طيب لا قوة الا بالله ولهذا عندما يسود الجهل ويضعف التوحيد يا اخوان تنظر حتى عقول الناس باعمالهم وتصرفاتهم - [00:54:39](#)

رجل ابن عباس سمع غراب نعف غراب قال خير يا عطير خير لا خير ولا شر. اي خير وابشر عند هذا. وكان رجل عطاوس ومن اصحاب ابن عباس فقال لا تصحبني - [00:55:05](#)

لما سمعه يقول مثل هذا الكلام. طيب انا اسألكم هل هذا كلام موجود الان؟ نعم موجود يا اخوان. موجود التطهير بالطير اسمع سبحان الله يعني حتى الكلمات التي كانوا يجمعون. يسمع غرابة يقول خير يا طير - [00:55:22](#)

وتسأل يا طيب هالطير هذا ماذا عنده من العلم بالخير او بالشر هذا بعض العقلاء العرب حتى في الجاهلية يا اخوان. كانوا يمقتون هذا وينكروننه يقول لبيت وكان عاش في الجاهلية طويلا وعاش في الاسلام طويلا رضي الله عنه وارضاه - [00:55:40](#)

امرک ما تدري الظواهير بالحصى. ولا زاجرات الطير ما الله صالح يعني ما علاقتها بصنع الله وعلمهها به. لا يتطيرون يعني لا يتشارمون

سواء بالطير او بغيره كانوا يا اخوان قد يشارمون من شهر شوال - 00:56:00

تقول عائشة عقد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشهر شوال وبنى بي شوال. فايكم كان احظى مني برسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم كان احظى برسول الله سلم مني - 00:56:26

كان يعني احظى واسعد وهي قد عقد لها في شوال ودخل بها في شوال وقد سمعت هذا السؤال يسأل عنه يا اخي ان امرأة تجي تتزوج ولا ترغب في عقده في شوال. سبحان الله! ولهذا تبين لكم اهمية التوحيد وقراءة واسعة بين الناس - 00:56:46

ان هذه الامور الجاهلية يا اخوان تختفي احياناً تظهر عندما يظهر في العلم وتعلمه وتوعيه الناس بمثل هذه الامور. لا سيما مع انتشار انتشار وسائل التواصل يا اخوان التي تنشر - 00:57:08

كل شيء ويسمع فيها كل شيء. يسمع الطفل كلمة يرددتها لا يعقلها ولا يدري ما ما هي الله المستعان. ثم قالوا على ربهم يتوكلون هذه الصفة يا اخوان هي جماع الاوصاف السابقة كلها - 00:57:26

لماذا تركوا الاسترخاء والكي والتقطير لماذا؟ توكلنا على الله عز وجل ذكر التوكل بعد هذا من عطف العامي على الخاص وتوكل على الله عبادة قلبية جليلة عظيمة شريفة ومن صفات الخواص - 00:57:48

من عباد الله الموحدين والتوكيل هو اعتماد القلب على الله في جلب نفع او دفع ضر مع الثقة به مع فعل الاسباب اعتماد القلب على الله في ماذا؟ في جلب نفع او دفع؟ ضر مع الثقة. به تعالى - 00:58:12

مع فعل الاسباب هذه الصفات الاربع والتي اسمي بها على هؤلاء المحققين للتوحيد. وان صفات السبعين الفا اللهم اجعلنا جميعاً منهم هل يعني انهم كانوا يتذرون الاسباب لا يتذرون الاسباب يا اخوان. ولكنهم يتذرون هذه الامور المكرورة مع حاجتهم اليها. توكل - 00:58:42

على الله لا لكونها اسباباً. لا ولهذا اذا اصيب الانسان بمرض يشرع له ان يتداوى. قال ما انزل الله من داء الا وانزل له شفاء وقال فداوموا عباد الله في التداوي ما يمنى في التوكل يا اخوان - 00:59:15

و فعل الاسباب ما لنا في التوكل وسيد متوكلين صلى الله عليه وسلم كان يفعل الاسباب فقد ظهر بين درعين في بعض غزوته ولبس المغفر ودخل مكة على رأسه المغفر وحفروا خندق - 00:59:40

لم يترك الاسباب ويقول لا هذا هو التوكل على الله عز وجل. لا. هذا خلل في التوكل يا اخوان. بل فعل الاسباب يعتبر من ماذا من التوكل بل التوكل نفسه - 01:00:00

يعتبر سبباً ومن يتوكل على الله فهو اذا التوكل سبب لاي شيء بكفاية الله عز وجل فالتوكل نفسه سبب الانكار ان تكون الاسباب اسباباً هذا قبح في العقل. واحد يقول يعني ليش تفعلون كذا؟ ليش يسونون كذا؟ هذا ما يفعل كذا. هذى الادوية هذى الاطبا ما ينفعون ولا فيهم كذا - 01:00:16

خل في العقل والاعتماد على الاسباب والالتفاتات اليها قطع في ماذا في التوكل على الله عز وجل. قد في توحيد الانسان اذا يفعل الانسان الاسباب لكن قلبه متوجه الى من - 01:00:49

الى الله واثق به سبحانه وبحمده فلا يفهم منها تركوا الاسباب لا لكن ترك الاسباب التي فيها شيء مكرورة وهي كراهتها كما ذكر يعني كراهة تزييه ايضاً لاحتاج الناس اليها يفهمونها. لكن هذه الصفات يا اخوان - 01:01:08

من حق التوحيد وصفات هؤلاء وهم بالنسبة لlama قلة واكثر ما يدخل الجنة هذه الامة والله الحمد والمنة قال صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومنة صفات من هذه الامة - 01:01:33

ثمانون وفي الحديث المخرج في الصحيح حديث ابي سعيد اني لا ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبنا ثم قال الشطر اهل الجنة فكبنا. شو معنى شطر؟ هاي النصف - 01:01:57

المقصود ان فعل الاسباب من التوكل وترك الاسباب ان تكون اسباباً خلل في تصور الانسان وتفكيكه والالتفاتات الى الاسباب وكان الناس

الناس هكذا هم طرفان ووسط من من الاسباب؟ عنده خلل في التفكير والتصور - [01:02:17](#)

ومنهم من يعتمد على الاسباب ويلتفت اليها. اذا عندك خلل في ايش يعني في توحيد وعقيدته. ومنهم من يتوسط في فعل الاسباب المنشورة ويترك الاسباب الممنوعة ان كانت محمرة لا شك يتركها ويبعد عنها. وان كانت مكرهه - [01:02:41](#)

فان تركها ولكونها مكرهه فهذا من تحقيق توحيد وقام عكاشه يتوكلون نعم فقام عكاشه بن محسن ابني حرفان الاسدي من بنى اسد ابن خزيمة قبيلة من قبائل العرب المعروفة وهو اخو - [01:03:05](#)

صحابية جليلة لها حديث في الصحيحين يقول الطفل ام قيس واخوها وهو صاحب جليل من السابقين الاولين شهد المشاهد كلها بدوا واعد ضامن الفرسان المعروفيين بالاقدام والشجاعة رضي الله عنه وارضاه - [01:03:35](#)

قتل في حروب الردة قال ادعوا الله ان يجعلني منهم يا رسول الله قال انت منهم وفي رواية اللهم اجعله اللهم اجعله اخوه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا في خبر من الله عز وجل وحي من الله - [01:04:02](#)

اما الهم عن طريق الملائكة هل انت منهم فقام اخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال سبقك بها عكاشه سبقك بها بماذا ربما ما يرجع الظمير الى الصفات السابقة او الى - [01:04:24](#)

سبقك طلب الدعوة عكاشه وهذا منه صلى الله عليه وسلم استعمال للمعاريض وهو لون يا اخوانى في الخطاب رفيع لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لست منهم مشكلة فلست منهم - [01:04:45](#)

ينظر في نفسه لماذا لم اكن منه؟ ولو ان قال انت منهم لانفتح لي شيء اخوان الباب وكل شخص يقول يا رسول الله ادع الله ان يجعل منهم. فاغلق النبي الباب من اول الامر. وقال سبقك بها عكاشه - [01:05:09](#)

وفيه طلب الدعاء من الفاظ يطلب الدعاء من الفاظه. لكن عندما يطلب الدعاء من الفاضل يطلب بنية لا انه يسأله لنفسه فقط ولكن لنفع الداعي ايضا. وكيف ينتفع الداعي نعم دعاء الملك ولك بمثلكها - [01:05:32](#)

هل يطلب منه ان يدعوه له وقصده ايضا ان ينفعه بهذه الدعوة وان كان السلف لا يحبذون الاكثار من هذا هذا اصل الجواز لكن لا يكثير الانسان منه ولن يدعوه لك احد - [01:06:01](#)

اولى واعظم واحسن من ماذا من نفسك يا اخوان حتى لو دعا الانسان قلب رجل دعا لحذيفة فادع لي فدعا له فجاء اخر وصاح به حذيفة وقال الانبياء نحن حتى من يطلب منه الدعاء يا اخوان يخشى على نفسه - [01:06:19](#)

هل ينبغي للانسان ان يلح ويجهد في دعائه لربه وان كان الاصل في المسألة الجواز نعم نعم يا شيخ ناصر نشوف الفوائد جزاك الله خير استنني يطلبني يريده من احد - [01:06:42](#)

يا اخوان ما احسن ان يقرأ الانسان على نفسه يقرأ على نفسه القرآن اللي مع الرقاة معك والله الحمد لكن معك الحاج واجتهد لا يكون معه ان يلح احد بمثلك ما تلح به نفسك - [01:07:05](#)

يقرأ الانسان على نفسه واثقا بربه. والرقية على كل حال مشروعة لكن الدعاء ايهما او لا بينهما حسن. لكن الدعاء ماذا يا اخوان دعاء اعظم. الدليل ان الانبياء يا اخوان لما ابتلوا ماذا فعلوا - [01:07:25](#)

وايوب اذ نادى ربها وذا النون اذ ذهب مفاضبا فنادى الى ان قال فنادى في الظلمات. وزكريا اذ نادى ربها انما اشكو بشيء يقول يعقوب حزني كلهم لجأوا الى الله عز وجل - [01:07:52](#)

بالتضرع وبالدعاء فالدعاء اعظم من الرقية الشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله تعالى هو ظاهر الادلة. يصح رواية ولا يقول هل يحكي معناها على رقية نفسه؟ لا لا يقول رأيه - [01:08:07](#)

لا يبقي غيره اما ان يرقو نفسيه النبي صلى الله عليه وسلم رفع نفسه لكن غيره لماذا التوجيه والتوجيه اذا كان هذا المسترخي الاوضاع في حقه ان لا يسترقي فالاولى في حقك انت ايهما الرافي ايضا - [01:08:23](#)

حتى لا تكون عونا له على هذا الامر. والامر والله الحمد جائز خفيف ينبغي للانسان اذا طلبت منه الرقية من يقرأ على اخوانه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان ينفع اخاه - [01:08:43](#)

فلينفعهم في الرقية وقالوا اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقية ما لم تكن شركهم ان شاء الله كلام شيخ الاسلام رحمة الله يعني يرى ان هذه الرواية شاذة وان كان الراوي ثقة لها - [01:09:03](#)

لكنها زيادة عن ما قاله الرواة الاوتفق نعم. اه السلام عليكم يا شيخ. هل اه فعل الصحابة من مذاكرتهم للحديث يستتبعه منا يعني من المذاكرة شيء بين الاقران بين المذاكرة العلم طيبة يا اخوان - [01:09:22](#)

لكن اذا كان الانسان في حدود ما يعلمه وما يعرفه ينظر فيه ويبحث ويقرأ مذاكرة العلم من اسباب يا اخوان تثبيته اسباب نقله ايضا كل انسان يذكر مسألة ثم اه يبحث فيها الطلاب فيما بينهم - [01:09:42](#)

لكن لا يبحثون في مسائل كبار يا اخوان مثلا لكن يعني مسألة مرت بهم في درس او كذا ثم تباحثوا فيها وسأل بعضهم بعضها فيها هذا طيب هذى من الامور يا اخوان التي اه تثبت العلم وترسخ. نعم - [01:10:04](#)

احسن الله اليكم. قال رحمة الله فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد. مراتب الناس في التوحيد الناس يا اخوان ليسوا على مرتبة واحدة التحقيق تتحقق واجب تحقيق ماذا - [01:10:22](#)

قال عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمثمنهم ظالم ل نفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخير. اللهم اجعلنا من السابقين بالخيرات اليسوا سواسية. نعم. قال الثانية ما معنى تحقيقه - [01:10:40](#)

ما معنى تحقيقه؟ كما امرنا. نعم. الثالثة ثناوه سبحانه لم يك من المشركين. اي نعم الرابعة ثناوه على سادات الاولىء بسلامتهم من الشرك. اي نعم. الایة نعم. الخامسة - [01:11:01](#)

ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. اي نعم الجامع لتلك الخصال هو التوكل لانه قال بعد ما ذكر الصفات وعلى ربهم يتوكلون. لم يتوكلون. نعم. السابعة عمق علم الصحابة بمعرفة - [01:11:21](#)

انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل. نعم الثامنة حرصهم على الخير التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية. اي نعم. فظيلتهم بالكمية هم اكثر الناس يدخلون الجنة والله الحمد والمنة وبالكيفية فيهم السبعون الذين اتصفوا بهذه الاوصاف الجليلة سبعون الف. نعم - [01:11:42](#)

احسن الله اليكم. العاشرة فضيلة اصحاب موسى. اي نعم الحادية عشرة عرض الامم عليه عليه الصلة والسلام الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبي الثالثة عشرة قلة من استجابة للنبياء. الرابعة عشرة ان من لم يجده احد - [01:12:07](#)

يأتي وحده الله الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة انسان يعني ينظر للكثرة يقول اكثر الناس كذا وكذا وكذا ليست العبرة يا اخواني بكثرة - [01:12:33](#)

ولكن العبرة بموافقة الكتاب يوسف مع الكثرة او مع القلة. نعم السادسة عشرة الرخصة في العين والحمى وهذا يعني التخصيص لا اذا ما معنى قول الحصر؟ لا رقبة الا كما قال الخطابي اشفي واولى الى اخره. نعم - [01:12:54](#)

السابعة عشرة علم السلف بقوله اي نعم اذا جمبل اذا ترقى به من شيء حسن الى ما هو انما هو احسن. نعم قال رسول الله فعلم ان اول لا يخالف الثاني. نعم - [01:13:23](#)

عشرة بعض السلف عن بما ليس فيه الله اكبر بعض السلف عن مدح الانسان نفسه يا اخوان حتى بما فيه يا اخوان ما ليس فيه وايضا بما فيه لا يحبون المدح - [01:13:46](#)

ابدا واحذروا يا اخواني مدح النفس واثراءها عند الاخرين فان مدحها عنوان العجب بها ولا قوة لها. واذا ابتلي الانسان بالعجلول لا قوة الا بالله رحم الله التاسعة عشر قوله - [01:14:04](#)

الله عليه وسلم نعم قوله انت منهم علم من علم النبوة لا شك. كونه يخبر انه منهم ثم من علم حال عكاشه وكيف انه استمر على ما كان عليه في صحبة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:28](#)

ظل مجاهدا الى ان قتل شهيدا في سبيل الله فضيلة عكاشه استعمال المعارض والعشرون وان اخذت من استعمال معارض من قوله سبقك بها عكاشه. نعم حيث لم يقل بينما استخدم هذا الكلام الذي فيه تلطف خلاص. سبقك لهذا الامر - [01:14:47](#)

فاغلق الباب عن تتابع الاسئلة وربما طلب البعض هذا الامر وليس من اهله اللهم اجعلنا جميعا منهم يا اخوان اللهم اجعلنا من السبعين
الفا الذين يدخلون الجنة بغيرها. اللهم ارحمنا برحمتك - [01:15:23](#) -

وانت ارحم الراحمين وفقكم الله وبارك فيكم قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين
[01:15:44](#) -